

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ثَعْلَبٌ : اسْتَرْعَفَ : إِذَا اسْتَقْطَرَ الشَّحْمَةَ وَأَخَذَ مُهَارَتَهَا
 رَادَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وكذلك أَوْدَفَ وَاسْتَوْدَفَ وَاسْتَوْدَكَفَ وَاسْتَدَامَ
 وَاسْتَدَمَمَى وَهُوَ مَجَّازٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُذْعَلَاتُ الرَّوَّاعِفُ -
 فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : الْخَيْلُ السَّوَابِقُ وَرَعَفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : سَبَقَهُ
 وَتَقَدَّمَ . وَالرَّوَّاعِفُ : الرَّمَّاحُ : صِفَةُ غَالِيَةِ إِمَّا لِيَتَقَدَّمَ بِهَا
 لِلطَّعْنِ وَإِمَّا لِيَسِيلَانَ الدَّمِ مِنْهَا نَقْلًا هَرِيٌّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
 دُرَيْدٍ وَهُوَ عَلَى الْمَعْنَى الْأَخِيرِ مَجَّازٌ . وَالرَّعَفُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ عَنْ
 كُرَاعٍ . وَرَاعُوفُ الْبَيْتِ : الرَّاعُوفَةُ . وَاسْتَرْعَفَ الْحَصَى مَنْسَمَ
 الْبَعِيرِ : أَدَمَاهُ وَهُوَ مَجَّازٌ . وَالرَّعَافُ كَغُرَابٍ : الْمُطَارُ الْكَثِيرُ .
 وَرَعْفَانُ الْوَالِي : مَا يُسْتَعْدَى بِهِ . وَاسْتَرْعَفَ فُلَانٌ كَاسْتَقَى . وَفَتَى
 رُعَافٌ : سَبَّاقٌ . وَتَقُولُ : مَا فِيهِمْ عَيْبٌ يُعْرِفُ إِلَّا أَنْ جَفَانَهُمْ تَقِيءُ
 وَكُؤُوسَهُمْ تَرْعُفُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَرْعُفُ أَرْفَهُ غَضَبًا : إِذَا اشْتَدَّ
 غَضَبُهُ . وَمَا أَحْسَنَ مَرَاعِفَ أَقْلَامِهِ وَمَقَاطِرَهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَّازٌ .
 وَالْمُرْعِفُ كَمُحْسِنٍ : سَيْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ وَأَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي (ز
 ع ف) وَسَيَأْتِي .

ر غ ف .

الرَّعْفُ كَالْمَنْعِ : جَمْعُكَ الْعَجِينَ أَوِ الطَّيْنِ تُكْتَسِلُهُ بِبَيْدِكَ وَقَدْ
 رَغَفَهُ رَغْفًا نَقْلًا ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : مِنْهُ اشْتَقَّاقُ الرَّغِيفِ مِنَ الْخُبْثِ
 وَقَدْ يُكْسَرُ وَهِيَ لُغَةُ الْعَامَّةِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ : الرَّغِيفُ لَا يُكْسَرُ وَمِنْ
 سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ هَمُّهُ فِي رَغِيفٍ وَغَرِيفٍ وَهُوَ مَا يُغْرِفُ مِنَ
 الْبُرْمَةِ ج : أَرْغِفَةٌ وَرُغْفُ بَضْمَتَيْنِ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ
 وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ وَهُوَ لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

" إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفُ .

" وَالْقَيْنَةُ الْحَسَنَاءُ وَالرَّوْضُ الْأَنْفُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي (ا ن ف) وَرَغْفُ
 وَرَغْفَانُ بِضَمِّ هَا الْأَخِيرُ : نَقْلًا هَرِيٌّ وَتَرَاغِيفُ نَقْلًا ابْنُ
 عَبَّادٍ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَوَقَعَ فِي النَّكْمَلَةِ : مَرَاغِيفُ بِالْمِيمِ وَهُوَ

غَلَطٌ . وَرَغَفَ الْبَعِيرَ يَرْغِفُهُ رَغْفًا كَمَنْعٍ : لَقَّ مَهُ الْبِزْرَ
والدَّ قَيْقَ وَنَحْوَهُ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَأَرْغَفَ فُلَانٌ : إِذَا حَدَّ دَ-
النَّطَرَ كَأَلْغَفَ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ إِذَا نَطَرَ نَطْرًا شَدِيدًا قِيلَ : أَرْغَفَ
وَأَلْغَفَ . فِي النَّوَادِرِ : أَرْغَفَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ
أَلْغَفَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَجَّهَهُ مُرْغَفٌ كَمُعَظَّمٍ : أَيِ غَلِيطٌ
نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .

ر ف ف .

رَفَّ يَرْفُ بِالضَّمِّ وَيَرْفُ بِالكَسْرِ : أَكَلَ كَثِيرًا وَمِنْهُ رَوَايَةٌ
بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ رَفَّ مَكَانَ : لَفَّ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الْإِكْثَارُ مِنَ الْأَكْلِ . رَفَّ الْمَرْأَةُ رَفًّا قَبِيلَهَا
بِرَأْطَرِافٍ شَفَتَيْهِ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

" وَاللَّوْلَا رَهْبَتِي أَبَاكَ .

" وَهَيْبَتِي مِنْ بَعْدِهِ أَخَاكَ .

" إِذَا لَرَفَّتْ شَفَتَايَ فَالْكَ .

" رَفَّ الْغَزَالُ وَرَقَّ الْأَرَاكِ رَفَّ فُلَانًا يَرْفُهُ رَفًّا : أَحْسَنَ
إِلَيْهِ وَأَسَدَى لَهُ يَدًا وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ حَفَّ ذَا أَوْ رَفَّ ذَا فَلَيْقُ تَصَدُّ
أَرَادَ الْمَدْحَ وَالْإِطْرَاءَ كَمَا فِي الصَّحاحِ يُقَالُ : فُلَانٌ يَرْفُ ذَا : أَيِ
يَحُوطُنَا وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا . رَفَّ لَوْنُهُ يَرْفُ بِالكَسْرِ رَفًّا وَرَفِيفًا :
أَيِ بَرَقَ وَتَلَأَلَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ رَفَّتْ أَسْنَانُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّبَايَغَةِ الْجَعْدِيِّ (فَبَقِيَّتْ أَسْنَانُهُ تَرْفُ حَتَّى مَاتَ) وَفِي
النَّهَائِيَّةِ : وَكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ تَرْفُ غُرُوبُهُ هِيَ الْأَسْنَانُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ دُرَيْدٍ :

" فِي طَلِّ أَحْوَى الطَّلِّ رَفَّافِ الْوَرَقِ